

هذه الرسالة المستمعة
الشواظ المتلظى في الذنب عقيدة العلامة
الحفظي جمع خاتم اهل بيت النبي صالح
ابن علي بن ناصر الياضي

أخرج الطبراني في الكبير والرافعي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يحيى حياته و
يموت مما في ويسكن جنة عدن غرسيها ربي فليوال علياً
من بعدي وليوال ولبيه وليقتد باهل بيته من بعدي فانهم
عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فمهي وعلمي فويل للكاذبين
بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتى لا انا لهم الله شفاعة

كتبه المتمسك بوثق الاسباب
محمد علي اللازمي الشهير
مختار الكتاب
قد طبع في مطبع اعجاز محمد في واقع في حيدرآباد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نحمده ونستعينه

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له اللهم فصل على سيدنا محمد عبدك ورسولك
النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد وبارك وسلم كذلك في بعد
فإن اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها
وكل بدعة ضلالة ثم اتى وقفت على المنظومة المسماة عقد الآل
في فضائل الآل للعلامة أحمد بن عبد القادر الحفطي الشافعي المذهب رحمه الله تعالى
وهو وإن كان لم يذكر من فضله إلا النزر القليل فقد أوزن الله الثواب
الكثير ومنا الشاء الجميل والمروء مع من أحب مدح أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم عموماً وآله خصوصاً ولم يفضل أحداً على أحد بخصوصه ولو يستقص أحداً
معيناً وقد سبقه إلى ذلك كثير من علماء السنة وشراد وأعليه وهو معذور لانه
يصعب في المنظومة ما لا يصعب في غيره وقد نظم أبياتاً كالمقدمة لها مولانا وسيدنا
القطب العارف بالله تعالى والقدوة الداعية إلى الله محمد بن طاهر بن عمر الحنظلي
علوى وهو نور الله الوجود بجيانته من فضله آكل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

وكفى به شاهدا عدلا لمن يؤمن بالله ورسوله وناهيك بها شهادة على سلامة
هذه المنظومة من الزيج والضلal ولكن سنة الله ان لا يصان من السن الناس
وطعنهم احدث ولقد شهد النكير بعض من يدعى الانتظام في سلك العلماء
وفقنا الله واياهم للصواب على هذه المنظومة وزعموا انها مخالفة لما عليه اهل
الحق وقد رأيت كلمات ركيكة المبني فاسدة المعنى كتبها بعض الناس يريد بها
برعة على تلك المنظومة قال هذا شعرا انتخبها من رسالة عقد الالال و
فيها اشعار بل صراحة في ان مصنفها شيعي تفضيلي غال زيدني فايك
وان تظن هذه الرسالة صحيحة فانها مخالفة الى اخر ما قال واقول الناظم
مرحمه الله سني شافعي المذهب معروف عند الشافعية وببيت آل الحفظي ببیت
علم والى ايامنا هذه فيهم من الفضلاء والعلماء كثير فيا الله العجب ان يكون بيت
آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذو كرمنا يلهم رخصا وخروجا عن السنة
واما اذكره الناظم رحمه الله تعالى من افضلية مولانا على كرم الله وجهه واهل
البيت من بعض الجهات كالنسب على سائر الامة غيرهم فهو مذهب اهل السنة
ولا يلزم منه الافضلية من كل الجهات على غيرهم على الاطلاق واما قول ذلك
البعض مخالف للنصوص الكتاب والسنة فهذه دعوى باطلة فنناشدكم الله
اهل الاسلام ان تبينوا لنا مخالفتها لاي اية او اي حديث ظاهرة المخالفة
فضلا عن النص (والدعوى ما لم تقيموا عليها) (بيانات ابناؤها ادعاء
على انه كما قال الامام مالك رحمه الله كل احدى يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب
هذا القبر يشير رحمه الله الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مصنفات العلماء
مرحمهم الله قديما وحديثا لم يترك شيئا منها الا وقد تدون عليهم في اشياء
ولو نخرج من هذا حاله من علماء اهل السنة اذا كان بذل جهده لتخصيل الحق

ولو تبين مخالفة للنص الا ان اصر على المخالفة بعد ذلك وها نحن نطالبكم
ببيان ما ادعيت في هذه المنظومة من المخالفة وليس مجرد الخطاء ورجاع السنة
ملوم ما عليه بل المخرج عن السنة المعاقب صاحب من وقف على الادلة الشرعية ثم
خالفها بخلاف دليل فهذا المعاند الخارج عن السنة وسيأتي في اثناء هذا الجواب دليل
كل بيت من الابيات التي انتجها اذ لك البعض وذكر موافقتها للاحاديث
الصحيحة فانظر نفسك بعد الوقوف على اقوال نبينا صلى الله عليه وسلم
الذي لا نسأل في القبر بعد ربنا الا عنه انطيب وينشرح صدورك لقبولها
فتكون من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وهم اهل السنة امر تأييد و
تعاقد فتروغ للتحيل وبنيات الطريق واحذر ذلك فان الله سبحانه وتعالى
وهو اصدق القائلين يقول فلا وربك الا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقد قسم الله بذاته
في هذه الآية على نفى الايمان عن من هذه صفة من عدم التسليم للحق وقبوله له
وفقنا الله واياكم لا اتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقول ذلك
البعض ان الناظم زيدى شيعي غال نعوذ بالله من العقائد الباطلة اقول نعوذ
بالله من عدم التروى والرجم بالغيب او الظن وان بعض الظن اثم وحرمة عرض المسلم
كحرمة دمه وقد ذكرنا ان الناظم سني فعقيدة عقيدة اهل السنة على ان مسئلة
الافضلية والخلافة ليست من مسائل العقائد الواجبة في شيء فان من المعلوم ان
من امن بالله ورسوله وبما جاء به صلى الله عليه وسلم فهو المؤمن الذي يحرم ماله
ودمه وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ثم تقول

لا واجب الا ما اوجبه نبينا صلى الله عليه وسلم وهو لم يوجب على احد ان
 يعرف اماما غير امام وقته فضلا عن تقديمه او تفضيله على من سواه وانتم
 اوجبتم ذلك شتم لم تكفوا بذلك حتى جعلتموه من مسائل الايمان والاعتقاد
 لا مطلقا بل زاد بعضكم او بعض مستطعكم فجعلها من مسائله التي لا نجاه ولا
 سعادة الا بالايان بها اي كالايان بالله وبرسوله كما يدل على ذلك قول
 المعارض وذويه فان منهم من يرتب على مخالفة ذلك وعلى التوقف اي عدم انهم
 به التبديع والنسقيق واللعن وزاد بعضهم التكفير فهذا يدل على انهم وقوا هذه
 المسئلة الى درجة الايمان بالله فهل وجدتم ذلك فيما جاء به محمد صلى الله
 عليه وسلم انصا والمنقول اليكم بالنوا اتر او هو من خبر وريات الدين فاشبات ان
 ذلك من هذا القبيل لازم لغلالتكم المكفرين بمجرد مخالفتهم في ذلك وان جعلتم
 ذلك من الكبائر المحرمة فاین الدليل المتوعد والمهدد بالنار واللعن او غيره من ذلك
 مما يشترط في كون الشيء من الكبائر بل این الدليل على كون ذلك من سائر المحرمات
 فظا اليكم بدليل ذلك وانما يجب على اي شخص معرفة امام غير امام وقته واذ ليس
 كل من وجبت معرفته وجب تقديمه باستحقاق الامامة على معاصريه
 لجوارها للمفضول فلا بد من دليل وجوب التقديم شرعا ثم دليل وجوب اعتقاد
 تقديمه على من لم يعاصر ذلك الامام وعليكم دليل الافضلية ثم دليل اعتقادها
 على كل احد ولن تجدوا ذلك في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه
 وسلم ولو كان معرفة ذلك واجبة لكان معرفة ذلك لا بدياء الله من امر علمته
 الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واجب واقدم واخرى بل ورد ما يفيد النهي عن
 التكلم على التفضيل والقيين في ذلك لغیر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على
 خلاف ضعيف فيه صلى الله عليه وسلم حيث يترتب على ذلك فساد وعلى ذلك

يحل قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى عليه السلام واذا كان
الشاعر صلى الله عليه وسلم نهي عن تفضيل بعضهم على بعض عليهم السلام اى
بالتعيين وقد قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فهل يجب
الغير الانبياء عليهم السلام علينا مثل ما يجب للانبياء فضلا عن الزيادة وها
نحن قد نهينا عن التفضيل بينهم بالتفضيل على انه ثابت اجمالا بالقران وكيف
يجب علينا الغيرهم ما لم يخصص فيه للانبياء والقائلون بذلك معترفون بانه
اجتهادى فليظر العاقل في هذا المقام بالانصاف وليترك التهور وليسلم الامور
لله ومن حسن اسلام المؤتكره ما لا يعينيه وليعمل بما فيه سعادته قال ذلك
البحر ناقلا عن العلامة ابن حجر الهيتمي انه قال في الصواعق وكيف يسوغ لمن هو
من العرة النبوية او من المتمسكين بحججهم ان يعدلوا عما تواتر عن امامهم على رضى الله
عنه من قوله ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر و زعم الرافضة لعنهم الله
ان ذلك تقية سيتركرو عليك رده الخ ونحن نقول انا لله وانا اليه راجعون
هب ان العلامة ابن حجر ذكر ذلك في الرد على الرافضة فماذا امرت في هذه المنظومة
حتى تضرب بها الامثال وتتقل في ردها بنعمك العبارات المشتملة على اللعن
والسباب والحال ان هذه المنظومة ليست من كتب النزاع لا في الخلافة ولا الافضلية
التين اول نزاع جوا في الاسلام بسببها في سقيفة بني ساعدة فحفظ الله الاسلام
من شرها لما يريد من اظهاره فجمع شمل المسلمين حتى ضرب الاسلام باطنابه
الى ثالث خليفة ولما وقت الى الدور الرابع اغوى الشيطان كثير من المسلمين
واظهر مكره في قوالب تحجير الاخفهام وتفرقوا المسلمين اخوا باوصدق فيهم
فوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء فكان
اول طائفة خرجت على الامام الحق مولانا على بن ابي طالب كرم الله وجهه

اى ولم تعد الى الطاعة اهل الشام ثم الخوارج فقابلتهم الجماعة بنشر فضائل الخليفة
 الرابع ثم ظهر طائفة ادعت الا لهوية فيه فخر قهرهم كرم الله وجهه بالنار
 وتحقق بالفتنيتين المذكورتين ما اخبر به الصادق صلى الله عليه وسلم في حق
 مولانا على كرم الله وجهه من قوله فيك مثل من عيسى الحديث ثم ظهر في الاسلام
 فرق عديدة ونزاعها غير مقصور على تينكم المسئلتين بل زادت بالتزاع في
 ذات الله تعالى وكلها متفرعة عن الخوارج ثم الشيعة وهم طوائف كثيرة
 وجل خلا فهم في تينكم المسئلتين اعني مسئلة الخلافة والافضلية
 ففهم من فضل عليا وقال بحقية خلافة الثلاثة قبله وهم الزيدية ومنهم
 من ابطال خلافة الثلاثة قبله وهم الرافضة وغلا بعضهم فكفر الشيخين و
 سائر الصحابة الذين فتحوا البلاد ونشروا الاسلام الا الامام عليا وانا ساء
 معدودين قليلين ومناد بعضهم في التوغل فكفر عليا ايضا سكوتة ورضاه
 في ترك حقه فصا واهل السنة يردون على هؤلاء فيذكرون خلافة الخلفاء
 الراشدين ويذكرون فضائلهم على ترتيب الخلافة وسائر الصحابة ولعل العلامة
 ابن حجر الهيتمي عن بقوله الذي نقله هذا المعترض لعنهم الله هاتين الطائفتين
 الغاليتين بدليل ذكره ذلك عند حكاية قولهم بتكفير الصحابة ولا يرب ان من
 كفر مسلما فضلا عن تكفير سادات الاسلام فقد كفر واستحق اللعن وليس
 الامر كما ظن هذا المعترض هكذا يردون اهل السنة على هؤلاء الطوائف وتارة
 يردون على الخوارج النواصب الذين ينتقصون عليا كرم الله وجهه فيذكرون
 فضائله ايضا وعلى حد وسائر اهل بيته اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مع
 خوفهم قد يما من امراء بني امية وبني العباس عند ذكرهم فضله كرم الله وجهه
 وقد صنف في فضله كرم الله وجهه كثير من ائمة اهل السنة واصيدوا بمن بسببه

ذلك كالنسائي رحمه الله قلنا ظم وجه الله بمهم اسوة حسنة ولم يزل اهل السنة
 يقولون ان هاتين المسئلتين اعنى مسئلة الخلافة والافضلية غير منصوصتين
 بل هما اجتهديتان والمسائل الاجتهادية كلها ظنية بلا نزاع وهذا انكر العلماء
 على الاشعري رحمه الله قوله ان تفضيل ابي بكر رضى الله عنه على غيره قطعى او لولا
 ذلك بقطعية من حيث سبقه الى الخلافة كما هو واقع فعلا ونحو ذلك لا من حيث
 كثرة الثواب عند الله كما يظن ذلك فالخلافة باجتهاد متبوع باجماع الصحابة
 رضى الله عنهم وكذا الافضلية وهى اما بمعنى الترشع والاستعداد لمنصب
 الخلافة او السبق اليها فعلا لطابق الترتيب الذكرى الترتيب الزمانى ويحتمل
 ان يريدون يقول ذلك كثرة الانتفاع للاسلام واهله ايام الخلافة والى الاولين
 يشير قول ابن عمر رضى الله عنه كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضى الله عنهم حيث جاء مقبلا
 عنه قال الحافظ فى الفقه وذلك فيما اخرج ابن عساکر عن عبد الله بن يسار عن
 سالم عن ابن عمر رضى الله عنه قال انكم لتعلمون انا كنا نقول على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان يعين فى الخلافة واورد الحافظ باسناد
 غيره الى ابن عمر نحوه ايضا واما الافضلية من كل الوجه فلم يقل بها احد من
 يعتد بقوله واما الافضلية بمعنى كثرة الثواب عند الله قال الحادىث فيها
 من شابهة والروايات متهاذبة ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم ما يزول به
 الشك ويفضى الى القطع بان احدهم افضل من الآخر يعينه بل نقل عنه صلى الله
 عليه وسلم فضائل كل منهم على حدته لا بالنسبة الى غيره بخصوصه على ان
 الافضلية بمعنى كثرة الثواب عند الله من الامور الغيبية فلا تعلم
 بالاجتهاد فلا بد فيها من نص عن الشارع صلى الله عليه وسلم وهو هنا منتف

ولهذا لم ينقل عن أحد من الصحابة أنه قال فلان منزلته عند الله أو
 في الجنة أعلى من فلان فاذا احطت علما بما ذكرناه من ان الاحاديث
 لم تدل بالقطع على افضلية أحد على أحد بكثرة الثواب عند الله فانظر
 الى اقوال العلماء ورحمهم الله تجدهم مضطربين ايضا بخلاف افضلية
 بالمعنى الذى ذكرنا سابقا اعنى افضلية السبق الى الخلافة والاستعداد
 فانه باجماع الصحابة ومن يعتد به من غيرهم على ان ابن عبد البر ينقل ان جمعا
 من الصحابة رضى الله عنهم نصوا على تفضيل على كرم الله وجهه على الاطلاق
 منهم سلمان وابودر والمقداد وخباب وجابر وابوسعيد الخدرى وزيد
 ابن ارقم واجاب الجمهور عن ربه بانه لم يثبت بطريق صحيحة ذكر هذا لول
 ابو زرعة العراقي الشافعى في الغيث الهامع قال الامام النووي رحمه الله في
 باب الاستخلاف وتركه في شرحه لصحيح مسلم وفي هذا الحديث دليل
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص على خليفة وهو اجماع اهل السنة وغيرهم
 قال القاضى وخالف في ذلك بكر ابن اخت عبد الواحد فرغم انه نص على ابي بكر
 وقال الراوندى نص على العباس وقالت الشيعة والرافضة على علي وهذه دعوى
 باطلة وجسارة على الافتراء وواقحة في مكابرة الحس وذلك لان الصحابة
 رضى الله عنهم اجمعوا على اختيار ابي بكر وعلى تنفيذ عهده الى عمر وعلى تنفيذ
 عهده عمر بالشورى ولم يخالف في شئ من هذا احد ولم يدع على ولا العباس
 ولا ابو بكر وصيته في وقت من الاوقات وقال رحمه الله في الشرح المذكور في باب
 فضائل الصحابة رضى الله عنهم قال الامام ابو عبد الله المازنى اختلف الناس
 في تفضيل بعض الصحابة على بعض فقالت طائفة لا تفاضل بل نمسك عن
 ذلك وقال الجمهور بالتفضيل ثم اختلفوا فقال اهل السنة افضلهم ابو بكر

الصديق وقال الخطابية افضلهم عمر بن الخطاب وقالت الراوندية افضلهم
 العباس وقالت الشيعة علي وانفق اهل السنة على ان افضلهم ابو بكر ثم عمر
 قال جمهورهم ثم عثمان ثم علي وقال بعض اهل السنة من اهل الكوفة بتقدريم
 على علي عثمان والصحيح المشهور تقديم عثمان وذكر كلا ما بعده ثم قال
 قال القاضي عياض وذهبت طائفة منهم ابن عبد البر الى ان من توفي من الصحابة
 في حياة النبي صلى الله عليه وسلم افضل من بقي بعده وهذا الاطلاق
 غير مرضى ولا مقبول واختلاف العلماء في ان التفضيل المذكور قطعي ام لا
 وهل هو في الظاهر والباطن ام في الظاهر خاصة ومن قال بالقطع ابو الحسن
 الاشعري قال وهم في الفضل على ترتيبهم في الامامة ومن قال ظني ابو بكر
 الباقلاني وذكر ابن الباقلاني اختلاف العلماء في التفضيل هل هو
 في الظاهر ام في الظاهر والباطن جميعا انتهى ما اردت نقله وبما ذكرته
 تدبر ان مسئلتى الخلافة والافضلية اجتهدا ديتان وان علماء السنة يختلفون
 فيهم من يمسك ومنهم من يفضل ثم منهم من يجعل التفضيل في الظاهر
 اى في الدنيا وهذا ما يهون هذه المسئلة فان قلت جمهور اهل السنة قائلون
 بترتيب الخلافة والافضلية وانت قد ذكرت سابقا انه لا يجب على احد معرفة
 امام غير معاصر له ولا اعتقاد وجوب تقديمه على غيره قلت نعم قد ذكروا
 ذلك ولكن لا يريدون الاطلاق في الثانية لما عرفت من اختلافهم وليس
 كلما ذكروا واجب لاسيما فيما يكون سببا للتفرق واختلاف المسلمين
 قال بعض اهل العلم مسئلة الامامة هذه قد تفرقت فيها المذاهب تشعبت
 فيها الاقوال وصارت من اعظم مسائل الخلاف في هذا يقول الامام
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بالنص وهذا يقول فلان

بالاجماع وهذا بكذا وهذا بكذا ويرتبون على ذلك التكفير والتفسيق
 التبديع والتشيع ونشاء عن ذلك العداوات الموجبة لسفك الدماء
 الحرم والتفرق في الدين كما تجدد ذلك في كتب التواريخ ما بها مشحونة
 بذكر الفتن الواقعة بين الشيعة والسنية في كثير من اقطار الارض حتى صارت
 كل فرقة تنطوي من العداوة للآخرى على اكثر مما تنطوي عليه من العداوة
 ليهودي او نصراني وانت اذا حققت النظر وامعنت الفكر ولم تقلد غيرك
 وصفيت نفسك عن ادراك العصبية الوبية علمت ان هذه المسئلة ليست
 بحقيقة ببعض البعض من ذلك فارج كل واحد من اولئك الخلفاء الراشدين
 قد بذل وسعه في اصلاح المسلمين ولم يال جهد في نصيحهم والقيام بواجب
 حقهم واذا وقع منه ما هو في صورة الخطاء فحق محله الشريف ان يحمل على احسن
 المحامل واجمل التأويل فقد نول الله عز وجل تعديل اهل ذلك القرن اجالا
 وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واقل احوال ذلك حمل الكل على
 السلامة وقد تعبدنا الله بواجبات شرعية من صلوة وصيام وحج وزكوة
 وجهاد ونحو ذلك ولم يوجب علينا ان نعرف ان فلانا هو الخليفة في وقت
 كذا وان فلانا ليس هو خليفة في وقت كذا فهذا امر قد جف منه القلم وقضى الله
 بين عباده بما قضاه وطم الجميع موقف بين يديه تعالى يتبين فيه الحق من الباطل
 والمصيب من المخفي فالنا والاشغال بقوم قد تصرموا منذ ان طويلا
 وليس لنا من احسان محسنهم ولا علينا من اساءة مسيئهم نفيرو ولا تطير فيهم
 يفعل العاقل بنفسه كفعل من تحامق من هؤلاء الذين فرطوا ومن اولئك الذين
 فرطوا فليحذر الحريص على دينه ان يقع في هذه الهوة التي قد هلك فيها من
 الناس من لا ياتي عليه الحصر من اهل كل قرن ومن زعم انه يجب على عبد من عباد الله

أن يعرف امامه لم يدرك عصره لم يقبل منه ذلك الا ببرهان
 شرعي لان واجبات هذه الشريعة لا تثبت بمجرد الدعوى العاطلة التي لا يعجز
 عنها احد ولو كان هذا صحيحا لكان وجوب معرفة الانبياء من ابدينا آدم
 عليه السلام الى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اوجب من ذلك
 واهم واقدم والله اعلم ودونك فاستمع ادلة كل بيت من الابيات التي
 زعم ذلك المعترض انها مخالفة لنصوص الكتاب والسنة وانها استدلال
 بالصرحة ان الناطق تفضيلي وان غال زيدي فانا والله الحمد بيّن دليل كل
 بيت ومطابقة للاحاديث الصحيحة المعروفة الى الكتب المعتبرة وهذا اول
 بيت انتقده (واعلم بان الشيعة المرضية) (على اصطلاح العلماء هئية
 اسم لمن المرتضى تولى) (وتابع الآل وما تولى) شيعة الرجل طائفته و
 انصاره واتباع لغته وهذا الاسم قد اطلق على من تولى عليا كرم الله وجهه
 وعرف للاصحاب حقهم رضوا الله عنهم ويقال الشيعة الاولى قال الشاعر
 ومالى الا ل احمد شيعة) (ومالى الا مذهب الحق مذهب ولا يصدق على من
 فرق بينه وبينهم كغلاة الطوائف المباعدة بلحق الناس بهذا الاسم
 منصفوا اهل السنة وقد ورد اطلاق هذا اللفظ على محبي علي كرم الله وجهه
 في احاديث تدل على ان استعمال هذا اللفظ كان في اتباعه كرم الله وجهه وعرفوا
 عند الامّة لقوله صلى الله عليه وسلم انت وشيعتك في الجنة الحديث اخرجه ابو نعيم
 في الحلية والخطيب وعن المدائني قال نظر على الى قوم سبابه فقال لقنبر يا قنبر من
 هؤلاء قال هؤلاء شيعةك قال ومالى لا ادى فيما سمياء الشيعة قال وما سمياء
 الشيعة قال خص البطوى من الطوى يبيع الشفاعة من الظلمة عيش العيون من البكاء
 اخرجه الدنيورى وابن عساكر ذكرهما في كثر المال فقول الناطق رحمه الله المرضية

فقد يخرج لمن يذم الصحابة بما ذكره بعد البيت) وليس من اوجب للقراية
 يلزمه كراهة الصحابة) اى لا يلزم من محبة القراية الكراهة للصحابة
 فضلا عن السب والطعن فيهم رضى الله عنهم اجمعين. وليت شعري ماذا اراد
 المعارض بوضع هذا البيت في عدد الابيات التى زعم انها مخالفة لنصوص
 الكتاب والسنة فيا هل ترى في نصوص الكتاب والسنة ولو ضعيفا ما يدل
 على ان حب القرابة عليهم السلام مستلزم لكراهة الصحابة رضوان الله عليهم
 معاذا الله انها لا تعنى الابصار ولكن تعنى القلوب التى فى الصدور

احب كلا واتخذ عليا	ان كنت من اهل الصفا ولبا
فان الله قد نزل فى حسن القصص	بانة ولبتنا والنص خص
واقرا هديت انما وليتكم	واسمع حديثا جاء فى غدير خم
لقد رضينا اماما وولى	فى الزمن الماضي وفى المستقبل

قول له حب كلا اى من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واهل بيته عليهم السلام
 وهذا دليل واضح على براءة الناظم رحمه الله عن الرفض والنصب وكان ذلك
 البعض اخذ الصراحة التى فهمها بان الناظم رحمه الله شيعى تفضيلى غال زيدا
 من هنا ولا عجب من عميت بصيرته وساء فهمه وقد اشار الناظم رحمه الله
 بهذه الابيات الثلاثة الى المواقع التى جاء النص فيها بولاية مولانا على كرم الله
 وجهه منها الحديث الصحيح من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر وابن ابي شيبه عن ابي
 هريرة واثنى عشر من الصحابة واحمد فى المسند والطبرانى ايضا وسعيد بن
 منصور عن ابى ايوب وجمع من الصحابة والحاكم فى المستدرى عن علي بن الحارث
 واحمد والطبرانى وسعيد بن منصور ايضا عن علي بن زيد بن ارقم وثلاثين

وجاء من الصحابة وابونعيم في فضائل الصحابة عن سعد والخطيب عن انس
 ذكره في الكنز قلت وله طرق والفاظ بزيادة على ما ذكرناه وكلها
 مروية باسناد مقبولة عند اهل الحديث ويسمى حديث غدير خم وذلك
 لما اخرج الطبراني في الكبير عن جرير الجعفي رضى الله عنه قال شهدنا الموسم في
 حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حجة الوداع فبلغنا مكان يقال له
 غدير خم فنادى الصلوة جامعة فاجتمعنا المهاجرون والانصار فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسطنا فقال ايها الناس يم تشهدون قالوا نشهد ان لا
 اله الا الله قال ثم قال ان محمدا عبد ورسوله قال فمن وليكم قالوا الله
 ورسوله مولانا قال وليكم ثم ضرب بيده الى عضد علي فاقام فترع
 عضده فاخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله مولاه فهذا مولاه اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه اللهم من احبه من الناس فكن له حبيبا ومن
 بغضه فكن له مبغضا اللهم اني لا اجد احدا استودعه في الارض بعد
 العبد بن الصالحين غيره فاقتض فيه بالحسن ذكره في الكنز قال الحافظ جلال
 الدين السيوطي رحمه الله في تفسيره الدر المنثور اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه
 وابن عساكر عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال نزلت هذه الآية يا ايها
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غدير خم في علي بن ابي طالب واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال كنا نقرا
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك ان عليا مولى المؤمنين وان لم تفعل فما بلغت رسالتك والله يعصمك
 من الناس وليس بعد هذا بيان ولا قرينة بعد عبدان وقول الناظم رحمه الله
 واقرا هديت انما وليكم ارشاد الى الآية انما وليكم الله ورسوله قال الحافظ

المذكور في تفسيره المذكور اخرج الخطيب في المتفق عن ابن عباس قال تصدق
 علي بن ابي طالب وهو راع فقال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل من اعطاك هذا
 الخاتم قال ذلك الراعي فانزل الله انما وليكم الله ورسوله الآية واخرج عبد
 الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله
 انما وليكم الله ورسوله الآية قال نزلت في علي بن ابي طالب واخرج الطبراني
 في الاوسط وابن مردويه عن عمار بن ياسر قال وقف بعلي سائل يسأله
 في صلاة التطوع فتزع خاتمته فاعطاه السائل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فاعلمه ذلك فنزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم نزلت الآية
 انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
 الزكاة وهم راكعون فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
 ثم قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 واخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال نزلت هذه الآية على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته انما وليكم الله ورسوله والذين
 امنوا الى اخر الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد وجاء
 الناس يصلون بين راع وساجد وقائم يصلي فاذا سائل فقال يا سائل
 هل اعطاك احد شيئا قال لا ذلك الراعي لعلي بن ابي طالب اعطاني خاتمته
 اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن عساكر عن سهل بن كهيل قال تصدق علي
 بن ابي طالب وهو راع فنزلت انما وليكم الله الآية واخرج ابن جرير عن مجاهد في
 قوله انما وليكم الله ورسوله الآية نزلت في علي بن ابي طالب تصدق
 وهو راع واخرج ابن جرير عن السدي وعتبة بن حكيم مثله انه في قول
 الناظم رحمه الله لنور ضيئه امثال هذه الآية والا حديث الصحيحة وقد قال

الفاروق رضي الله عنه هنيئاً لك يا ابن ابى طالب أصبحت ومسيّت مولى
كل مؤمن ومؤمنة فكيف يسوغ لمؤمن الاعتراض على مدلول هذه
الآيات والاحاديث الصحيحة وكان المعترض معذور بجهله وعدم
علمه والافلا يخفى ما يترتب على من انكر واحد بعد علمه بما ذكرناه
ولكن الشأن في عد هذه الآيات مما يخالف مذهب اهل السنة وهل
يجوز ان يبهت اهل السنة بمثل هذه الخزية حتى يكون من شرط مذهبهم
ان لا يمدح على كرم الله وجهه بمثل هذه الآيات

من لم يكن يعرف حق السادة	أمنافق أو فاسد الولادة
أو حملته أمه بحيضه	الأقدس الله لتلك البيضة

فضائل اهل البيت لا تحصر ولا تستقصى لنا وودني فضلم آيات
واحاديث كثيرة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيراً فمن حاجك فيه من بعد ما جاهدك من العلم فقل تعالوا ندع اباؤنا
وابنائكم وفسائنا وفسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين وقوله من لم يكن يعرف الخ يعنى من انكر شيئاً من حقهم واستقصى
او بغضهم لان الاحاطة بمعرفة حقهم وفضلهم مما ليس في وسعنا قال
استاذنا وشيخنا وسيدنا الامام ابو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين
علوى في كتابه رشفة الصادي من بحر فضائل النبي الطاهي وهو كتاب
جليل في فضائل اهل البيت مقبول عند العلماء ومدح علماء الحرمين
الشرعيين وكل من رآه من علماء الاسلام مدحه وشكره مصنفه على فعل
الجميل قال حفظه الله فقلاً عن الشفاء للقاضي عياض رحمه الله انه صلى الله
عليه وسلم قال معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية

لآل محمد أما نأمن العذاب ثم قال بعض العلماء معرقتهم هي معرفة
 مكانهم من النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين واذا عرفتم بذلك
 عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسببه انتهى وفي الرشفة ايضا عن ابي ليلى
 رضى الله عنه عن الحسين وعلى رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم قال الزموا مودتنا اهل البيت فان من لقي الله عز وجل وهو
 يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفس بيد لا ينفع عبد اعلمه الا بمعرفة
 حقنا اخرج الطبراني في الاوسط انتهى واخرج الحاكم في المستدرک
 وابن عساکر عن جابر رضى الله عنه مرفوعا ان لكل بنى اب عصبه ينتمون
 اليها الاولاد فاطمة فان اوليهم وانا عصبتهم وهم عترتى خالقوا من طينتى
 وبل للمكذبين بفضلمهم من اجسام احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
 وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن اذاك مكذب ووردت
 احاديث كثيرة صحاح وحسان ان بغض مولا ناعلى كرم الله وجهه
 نفاق وان حبه علامة فارقة بين المؤمنين والمنافقين انظر كنز العمال
 وغيره تجد من ذلك كثير اطيبا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل
 على ما ذكره الناظر رحمه الله بالمطابقة وذلك فيما اخرج الباقى وروى ابن
 عدى والبيهقى فى شعب الايمان عن على كرم الله وجهه مرفوعا من لم
 يعرف حق عترتى ولا نصارى والعرب فهو لا حد ثلاث امامنا فوق واما
 لونية واما امر حلت امره لغير طهر وبالعجب اى دلاله فى هذين البيتين
 لما ذكره ذلك البعض اى مخالفة للنصوص

صلا تاعليهم فرض ثبت	تاركها صلاته قد بطلت
---------------------	----------------------

وذلك والا حاديث الصحيحة المبينة للآية الاتي ذكرها وقد تنازع الناس

في وجوب الصلوة على النبي وعلى آله في الصلوة اما مطلقا فمحل وفاق وكان
 اوفق لمن اوجبها في الصلوة له صلى الله عليه وسلم ان يوجبها لهم لان الدليل واحد
 وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما المبين بما روى عن ابي
 مسعود رضي الله عنه قال انا ناسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن
 عباد رضي الله عنه فقال بشير بن سعد امر الله ان نصلّي عليك فكيف نصلّي عليك
 قال فسك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لو سأل ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم و
 بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم ناك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم
 به رواه احمد ومسلم والنسائي والترمذي وصححه ولا احمد في لفظ اخر نحوه وفيه كيف نصلّي عليك
 اذا نحن صليين في صلاتنا واخرجه ايضا ابو داود وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وحسنه
 الحاكم وصححه والبيهقي وصححه ومزاده والنسائي الا في بعد قوله اللهم صل على محمد ومزاده ابو داود بعد
 قوله كما باركت على آل ابراهيم لفظ في العالمين وهذا صدر منه صلى الله عليه وآله وسلم ببيان الصلوة
 عليه المطالبة من المؤمنين في هذه الآية وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم لا تصلوا على الصلوة البتراء
 قالوا وما الصلوة البتراء يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تقولون اللهم صل على محمد تسكون
 قال شيخنا حفظه الله في الوشف بعد ان ساق احاديثا في الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وسلم وعلى
 اهل بيته فتلا عن العلامة ابن حجر الهيتمي رحمه الله وكان قضية الاحاديث السابقة وجوب
 الصلوة على آل في التشهد الاخير كما هو قول الشافعي خلافا لما يوهه كلام الروضة واصطلاحها
 رحمه بعض اصحابه ومال اليه البيهقي وما من ادعى لاجماع على عدم الوجوب فقد سبها انتفى ثم
 نقل ببيان الامام الشافعي رحمه الله (يا اهل بيت رسول الله حكيم) (فرض من الله في القرآن انزله
 يكفيكم من عظيم القدر انكم) (من لم يصل عليكم لاصلاة له) قلت وبما الوجوب يقول
 الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ومن الشافعية العلامة السهمودي

والعلامة التوبخي والشيخ سراج الدين القصيبي
اليمن والعلامة ابن ظهيرة وغيرهم وهذه البتان
للإمام الشافعي رضي الله عنه مثل بيت الناظم
رحمه الله سواء فهل يجعل المعترض الإمام
محلاً لطعنه وتشنيعه فإنه لا فرق
بين البيتين

إني لغفار لمن تاب ومن
قداهتدي إلى ولأبي الحسن

إشارة إلى قوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحاً ثم اهتدا قال شيخنا الإمام
في كتابه المذكور عن ثابت البناني رضي الله
عنه قال اهتدا إلى ولاية أهل البيت
وجاء ذلك عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه
أيضاً جعل الاهتدي إلى ولايتهم مع
الإيمان والعمل الصالح سبباً لوجود المغفرة
والله أعلم انتهى أي دلالة في البيت على الوفاء
وغیره مما ذكره المعترض وقد ذكرنا
موافقة كإقبله للأحاديث ولا قول علماء السنة ومن
ذا الذي يخرج على هؤلاء من علاد أهل السنة
اللهم احفظنا من التعصب والفضول
والدخول فيما لا يعن

قد يفضل المفضل في منزله | لا مطلقاً بحكمة المستيه

من القواعد المسلمة ان لكل شخص صفات تخصه وصفات
يشترك فيها غيره اى توجد مثلها في غيره ولو لا ذلك لما تحققة
المغايرة بين اثنين وقد يكون في المفضل فضيلة يتصف بها
لا تكون فيمن هو افضل منه من حيث الجملة واذا علم هذا فلذلك كل من
الصحابه ومن اهل البيت الذي لم يكونوا من الصحابة فضيلت تخصه
لا توجد في الاخر فضيلة القرابة وما ورد فيها والتقدم في الشفاعة
ونداب القيام لهم وغير ذلك في الآل رضى الله عنهم وكفضيلة
المشاهدة له صلى الله عليه وسلم وحضور المشاهد والقتال
معه ومضاعفة ثواب الاتفاق وغير ذلك للصحابه رضى الله عنهم
واما من جمع الفضيلتين فقد ظفر بالحسنين وهذا مما يختلف فيه
اشان ولا يمتري فيه ذوايمان ولا ادري ماذا فهم ذلك البعض
ويا هذا اعتقد ان انساب الصحابة حتى ولو كانوا من غير قریش
ولو كانوا من الموالي افضل من نسب آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
او مثله ان هذا الظلم عظيم وهل ترى كل ما ورد للآل من فضل
يلزم مثله للصحابه اللهم اغفر ولقد اجاد الشيخ ابو الحسن البير في
قدس سره العزيز في هذا المعنى حيث يقول شعراً

سَوْ عَظِيمٌ لَهُ فِي الْمَجْدِ غَايَاتُ
فِي رَتَبَةِ الْعَبْدِ وَالسَّادَاتِ سَادَاتُ
نَحْو ثَلَاثِمِائَةٍ قَدْ عُدَّتْ

اَلِ النَّبِيِّ لَمْ فِي نَفْسٍ لِسَبْتِمِ
وَالْأَوْلِيَاءِ اِنْ جَلَّتْ مَرَاتِبُهُمْ
فَفِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ انْزَلَتْ

قوله نحو ثلاث مائة كان المعترض استكثر ذلك امر يحسدون الناس

على ما آتاهم الله من فضله لا حول ولا قوة الا بالله فعدم علمك
 بهذا الشيء لا ينفيه بل وعلى فرض انه لا يصح فيه كرم الله وجهه
 هذا القدر لا يدل باحدى الدلائل على خروج الناطم رحمه الله
 عن مذهب السنة ولا يدل باي دلالة على انه مستقص لاحد
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد ذكر جملة من
 الآيات النازلة فيه كرم الله وجهه شيخنا الامام في كتابه
 الرشفة مستند في ذلك الى علماء السنة رحمهم الله وذكر في الكنز
 حديث ما انزل الله تعالى اية يا ايها الذين امنوا الا وعلى راسها و
 اميرها اخوجه ابو نعيم عن ابن عباس وقال لا نكتبه مرفوعا الا من
 حديث ابن ابي خيثمة والناس روه موقوفا قلت والقول في
 اسباب النزول لا يقال من قبل الراي فعلى كل حال صرحوا برفعه
 او لم يصرحوا فحكمه حكم المرفوع

وليه وصية الطهاري	وهو الذي قال لهم سلوني
-------------------	------------------------

قوله وصية اي وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراج احمد في
 المسند وابن جرير وصححه والطحاوي والهيأ المقدسي في المختارة عن
 على كرم الله وجهه قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين
 جميع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بيته فاجتمع ثلاثون فاكلوا
 وشربوا فقال لهم من يتضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي
 في الجنة ويكون خليفتي في اهل وقال رجل يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انت كنت بجر من يقوم بهذا ثم قال الاخر فعرض هذا
 على اهل بيته واحدا واحدا فقال علي في الكنزان وصبي وموضع سري

وخير من اتوك بعدى وينجز عدتى ويقضى دينى على ابن ابى طالب اخوجه
 الطبرانى فى الكبير عن ابى سعيد عن سلمان وعند الطبرانى ايضا عن
 ابن عمر رضوا الله عنه الا ارضيك يا على انت اخى ووزيرى تقضى دينى و
 تنجز موعدى وتبرى ذمتى فى احبك فى حياة منى فقد قضى نخبه ومن احبك
 فى حياة منك بعدى ختم الله له بالامن والايمان ومن احبك بعدى
 ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وامنه يوم الفرع ومن مات وهو يبغضك
 مات ميتة جاهلية بحاسبه الله بما عمل فى الاسلام وقوله اهارونى يشير الى قول
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم انت منى بمنزلة هارون من موسى الحديث وهو
 فى صحيح الامام مسلم وغيره من كتب الحديث واخرج احمد فى كتاب المناقب
 عن على كرم الله وجهه قال لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه قال
 على لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت
 غيرى فاركان هذا من سخط على فلك العترة والكرامة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثت بالحق ما افرتك الا لنفسى وانت
 منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا بنى بعدى وانت اخى ووارثى
 قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء من قبلى
 قال وما ورث الانبياء من قبلك قال كتاب ربهم وسنة
 نبيهم وانت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى وانت اخى
 ومرفيقى وقوله قال لهم سلونى عن ابى المعتمر بن اوس وجارية
 بن قدامة السعدي رضى الله عنهما انها حضرا على بن ابى طالب
 كرم الله وجهه يخطب وهو يقول سلونى قبل ان تفقدوني
 فاني لا اسئل عن شئ دون العرش الا اخبرت عنه اخوجه ابن البخار

ذكره في الكنز

وإعلم الصواب وكل حكم	ودعوة الله وباب العلم
----------------------	-----------------------

قوله وباب العلم أي لقوله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم و
 علي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب أخرجه العقيلي وابن عدي في
 الكامل والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک عن
 ابن عباس وابن عدي والحاكم أيضا عن جابر ذكره في الكنز قوله وإعلم الصواب
 أخرجه أحمد في المسند والطبراني في الكبير عن معقل بن يسار مرفوعا ما ترضين
 أني نزوجتك أقدم أم قسما وأكثرهم علما وأعظمهم حلا وفي حديث
 أخرجه نزوجتك هو أنه لا أول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم
 حلا الطبراني في الكبير عن اسحاق بن عليا تزوج فاطمة قال
 لما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره وعن ابن عباس رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي كرم الله
 وجهه لما بعثه إلى اليمن عليهم الشرايع واقض بينهم
 اللهم اهدهم للقضاء أخرجه الحاكم في المستدرک و
 قوله ودعوة الله القاي ثم بدعوة الله أخرجه ابن أبي شيبة
 وأحمد في المسند وأبو يعلى وابن حبان والحاكم في
 المستدرک وأبو نعيم في الحلية وسعيد بن منصور عن
 أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا جلوسا
 في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس
 ولما كان على رؤسنا الطير لا يتكلم منا أحد قال إن منكم
 رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن

كما قوتلتم على تنزيله فقام أبو بكر فقال انا يا رسول الله قال لا فقاسم
عمر فقال انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاف النعل في الحجرة
فخرج علينا على ومعه نعل رسول الله عليه وآله وسلم يصلح منها

دخوله المسجد مجنبا يحل	وقال قوم وجميع الال كل
لو حايضا منهم وتلك منقبه	دلت على ان ليس فيهم مثله

قوله دخوله المسجد مجنبا قال الحافظ في الفتح في اثناء كلامه على
حديث سدا لبواب الاباب ابى بكر رضى الله عنه وعن ابن عباس
رضى الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابواب المسجد فسدت
الاباب على وفي رواية وامر بسدا لبواب غير باب على فكان يدخل
المسجد وهو جنب ليس له طريق غيره اخرجهما احمد والنسائي و
رجاها ثقات انتهى وفي الباب احاديث كثيرة ذكرها في الكنز
قوله وقال قوم الخ وفي الكنز الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا
لحايض الا للثبي وازواجه وفاطمة بنت محمد وعلى الابيت لكم
ان تضلوا الطبراني في الكبير عن ام سلمة رضى الله عنها وفيه عنها
الا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حايض الا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين الا قد بينت لكم الاشياء ان تضلوا
البيهقي في السنن وضعفه وابن عساكر

وعلم ما كان وما يكون	في صدره مستودع مكنون
----------------------	----------------------

العلم المحيط بكل معلوم لا يدعيه احد من فرق الاسلام لغير الله اجماعا
وحينئذ نقول الناظم رحمه الله محمول على غير ظاهره اى بعض ما كان وما
يكون كالفتن مثلا فان النبي صلى الله عليه وسلم قام في اصحابه مرة واخبرهم

بما هو كائن بين يدي الساعة من أمر الفتن فحفظه من حفظه ونسيه من نسيه
 فيكون الإمام على كرم الله وجهه من حفظ ذلك أو يقال علم القضاء أي ما كان
 وما يكون من علم القضاء مستودع في صدره بموجب ما نقيضه قواعد شرع الأسلاك
 فان لذلك قواعد والجزئيات وان لم تكن مضبوطة فهي داخله تحت تلك القواعد
 فهي معلومة بالقوة بحيث لا يشك عليه قضايين اثنين وذلك كما يقال فلان
 يعرف أو يحفظ أو يعلم علم المنطق أو علم الفهوم مثلاً فكل واحد من فن المنطق والتحو
 يقال له علم وهكذا علم القضاء وحينئذ فلا اشكال في ظاهر كلامه رحمه الله
 أغايتها أن في كلامه عموم يراد به الخصوص يدل عليه إجماع المسلمين والناس
 منهم وفي كلام العرب الذين نزل القرآن بلغتهم كثيراً ما يجدون الكلمة
 والكلام للدلالة عليها وقد يتكلمون بما ظاهره العموم ولا يريدونه بقريضة
 وطناً وامثالاً دونت كتب قواعد العربية وهي مشحونة بأمثله ذلك وحينئذ
 فلا اشكال في كلام الناظم وأما كونه كرم الله وجهه يعلم ما كان وما يكون من علم
 القضاء كله فلا يخرج الطبراني في الكبير وابن سعيد وأحمد في المسند والعلامة
 المروزي في العلم وابن ماجه وأبو يعلى والحاكم في المستدرک وأبو نعيم والبيهقي
 في سنينه والترمذي وسعيد بن منصور وابن جرير وصححه عن علي قال بعثني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا حديث السن قلت بعثتني إلى قوم يكون
 بينهم أحداث ولا علمي بالقضاء فضرب في صدره وقال إن الله سيهدى
 لسانك ويثبت قلبك فاشككت في قضاء بين اثنين بعد وعن زاذان بفتح
 النون على وهو حديث طويل ذكر فيه أنه سئلوه عن رجال من أصحاب النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فأتوا عليهم وعلى جميع الصحابة وفيه فقالوا فحدثنا
 عنك يا أمير المؤمنين قال ههنا نهي الله عن التزكية فقال قائل فان الله عز وجل

يقول وأما بجهة ربك فحدث قال فأتى أحدكم ببيعة ربي التي كنت إذا سألت
 استطيت وإذا سكت ابتدئت فبين الجوارح **ل** مني ملي علما جها
 فقام ابن الكوا فقال يا أمير المؤمنين ما الذاريات ذروا الحديث مطول أخرجه
 ابن منيع وأيضا المقدسي في المختار وأحاديثه صحاح وقد تقدم قوله سلوني
 فلا يبيد الناظم رحمه الله ما قد يهول به بعض الناس والله أعلم بكل عالم
 وقال الخضر عليه السلام لموسى عليه السلام ما نقص علي وعلمك من علم الله
 إلا ما نقص هذا بمنقاره من البحر وما هو في معناه وهو في مسلم وقال تعالى وما أوتيته
 من العلم إلا قليل وجلالة الناظم تآبي غير ما ذكرناه والله أعلم

فمؤمن وكافر من يخرج
 والشاهد القائم بالوظيفة
 في عالم الغيب وعلم ما بطن
 إلى عروج روحه العلوية
 وهو وزير في الأمور وأخي

وذلك باب حطة من **ي**لج
 هو الإمام الباطن الخليفة
 والقطب من بعد وفات المؤمن
 فحفظ الأمرين والوصية
 خليفة من بعد موتي والوصي

قوله وذلك باب حطة أخرج الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ابن أبي طالب باب حطة من دخل منه كان
 مؤمنا ومن خرج منه كافر وقال شيخنا الإمام في كتابه الرشفة وأما ما
 جاء في تمثيله صلى الله عليه وآله وسلم ثم بغيته نوح وباب حطة فقد أخرج الحاكم
 عن أبي ذر رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال أهل بيتي فيكم مثل سفينة
 نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة لبنى إسرائيل قلت وأخرجه
 الطبراني في الكبير عن أبي ذر أيضا بمعناه ثم قال شيخنا أراد أبو الحسن المغازلي ومن
 قائلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل سغبنة تخرج من
 دكبيها نجا ومن تخلف عنها غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطمة بني اسرائيل
 من دخله غفر له اخرج به الطبراني في الصغير والاوسط واطال الله بفضله بنقل
 اقوال العلماء في ذلك (وقوله هو الامام الباطن الى قوله العلوية) اقول كلام
 السادة الصوفية مشهور وكذا اتصال طريقتهم اليه كرم الله وجهه على خلاف
 للعلماء في ذلك وامام العلماء الشريعة فيما يتعلق بهذا المضمون فكثير ايضا قال
 شيخنا في كتابه الرشقة في الكلام على المجد نقلا عن الجلال السيوطي قدس الله
 سره في منظومة له ذكر فيها المجد دين قال (وان يكون في حديث قدوس)
 من اهل بيت المصطفى وهو قوى والحديث المذكور هو ما اوجه ابن عساكر من طريق
 عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنه قال سمعت ابي يقول رويت عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال يفيض الله في راس كل مائة سنة رجلا من اهل بيتي
 يعلم امتي الدين واخرج ابو سعيد الطريقي من طريق حميد بن زنجويه قال سمعت
 احمد بن حنبل يقول يروي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يمن
 على اهل دينه في راس كل مائة سنة رجلا من اهل بيتي يبين لهم امر دينهم
 قال الحافظ جلال الدين المذكور واقول ان الرواية المعتبرة بقوله من اهل بيتي
 واري كانت غير معرفة السند فان احدا ودرها بغير اسناد ولم يوقف على اسنادها
 في شيء من الكتب ولا الاحاديث الا انها في غاية الظهور من حيث المعنى فانها
 في هذا المنصب جدير بان يكون من اهل البيت النبوي وهو نظير قول من اشترطوا
 في القليب ان يكون من اهل البيت الا ان القطب من شأنه غالب الحفاء وعلوم
 الظهور ثم قال والحاصل ان الاوجه من حيث المعنى ان المناصب الثلاثة لا
 يقوم بها الا رجل من اهل البيت منصب الخلافة الظاهرة وهي القيام بالامام

ومنصب الخلافة الباطنة وهي القطبية ومنصب تجديد الدين على رأس كل
مائة سنة انتهى ما اردت نقله باختصار وقول الناظم خليفة من بعد موتي
والوصي قد منّا الكلام على كل من هذه الكلمات والاحاديث في ذلك كثيرة وفيما
ذكرناه هناك كفاية في الدلالة على ثبوت ذلك وانه من فضائل على
كرم الله وجهه الثابتة وقوله اخي ثبت ذلك عن ابن عمر وغيره رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي كرم الله وجهه انت اخي في الدنيا
والآخرة اخوجه الترمذي والمحاكم في المسألة ترك

فيها اشارت لاهل النظر
على سريره واستخلفه
محرابه وهو من النص المخفي

جلله تحت الرداء الاحمر
بانه من بعد قد اردفه
كما قام السيد الصديق في

قوله جلله تحت الرداء عطاءه بردائه صلى الله عليه وسلم وقع ذلك مرات
مرة حين خروجه مهاجرا صلى الله عليه وسلم الى المدينة واستخلف الامام
على كرم الله وجهه على فراشه صلى الله عليه وآله وسلم ومرة وهو مريض
كرم الله وجهه اخراج ابن ابي عاصم وابن جوير وصحبه والطبراني في الاوسط وابن
شاهين في السنة عن علي كرم الله وجهه قال وجعت وجعاً فأتيت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فاقامني في مكانه وقام يصلي والقي على طرف ثوبه ثم قال برئت يا ابن ابي
طالب فلا بأس عليك ما سألت الله في شيء الا سألتك مثله ولا سألت بشيء
الا اعطانيه غير انه قيل في انه لا ينبغي بعدك ففقت فكان في ما اشتكيت ومرة عند نزول
قوله تعالى انما يريد الله الآية قال شيخنا الامام في كتابه الرشفة اخراج الامام ابو
عليه الترمذي وصحبه وابن جوير وابن المنذر والمحاكم وصحبه وابن مردويه و
البيهقي في سننه من طرق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله عنها

قالت في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهيرا وفي البيت فاطمة وعلى والحسن والحسين فجللهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وآله وسلم بكساء كان عليه ثم قال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
 الرجس وطهرهم تطهيرا وقوله فيها اشارة على في قوله سرير سره واستخلفه
 اي في الباطن الذي هو السر المستخلف عليه كما اطبق عليه الصوفية مرضى الله
 عنهم وقوله كما اقام السيد الصديق في محرابه الخ يشير الى قوله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا بكر فليصل بالناس وهو في صحيح البخاري وغيره واليت شعري هذه
 الثلاثة الابيات مما ترفع كل قهمة عن الناظم فكيف جعلها المعترض مما يدل
 على مذهب الرضا فان الناظم جعل تغطية على كرم الله وجهه اشارة على
 الخلافة الباطنة والاشارة واسعة المجال وجعل نصب الصديق مرضى الله عنه في
 محرابه نصا وهو في الخلافة الظاهرة وان كان خفيا فهو اقوى من الاشارة

لكنهم في اول البديهة	قد استبدوا عنه والولاية
وتلك منهم فلتة اشنابه	لحكمة سالحة ربانية

مراد الناظم رحمه الله الاعتذار عن عدم استشاره الصحابة مرضى الله عنهم عليا
 كرم الله وجهه في امر الخلافة اي وقوع بيعة الصديق رضي الله عنه بطلت
 بغير استشاره على كرم الله وجهه وبني هاشم لحكمة ربانية فلا الغلو في روافد
 السابقين لاحباب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعل هذه الحكمة السالمة
 ما بينه الصديق رضي الله عنه في خطبته التي رواها الحاكم في المستدرک والبيهقي في
 سننه هي شفقتهم من الفتنة فيقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتد به وبره وقال
 على والريبر وما غضبنا الا لاننا اخرنا عن المشاورة وانزى ابا بكر مرضى الله عنه احق
 الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لصاحب الغار وثاني اثنين

وانا لعرف شرفه وكبره بعد امر رسول الله صلى الله عليه وآله وكما يأمر بالصلاة
بالناس وهو حي الحديث وما كونهما فلتة فقد قال الفاروق رضي الله عنه فكانت
لنبيي فلتة كما اعطى الله من خيرها وفي شرها فمن عاد الى مثلها فهو الذي لا بيعة
له ولا لمن بايعه الحديث مطول احمد بن ابي شيبه عن ابن عباس

ما حكموا بفساد فاصححه	ولا اقاموا صالحا فمروحه
وهو ملاك امرهم والقطب	في جسد الصليب الكرام قلب

قوله ما حكموا ليس في هذا البيت الا ان الخلفاء قبله كرم الله وجهه ورضي عنهم
لم يحكموا بفساد ويغيروا صالحا اي وطئوا اتحدت طريقهم من علمهم رضوان الله
عليهم اجمعين وقوله في جسد الصليب الكرام قلب هذا تشبيه منه رحمه الله
وكل من احب احدا ومدحه يقول العبارات المستحسنة والناظم رحمه الله غرق
في محبة اهل البيت وهم حق من يمدح بالعبارات الفصيحة البليغة ولا شك ان
مولانا على كرم الله وجهه في الصليب كالقلب في البدن كيف وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم انت متي وانا مذك اخوجه الشحان عن البراء الحاسك في الستة
عن على كرم الله وجهه

فيه دليل انه قد علما	ما جعلوا وفي في عروذات ما
----------------------	---------------------------

اي في تخلفه كرم الله وجهه عن بيعة الصديق مدة دليل انه قد علم ان له حق في
الراي في البيعة وهم رضي الله عنهم بسبب خوف الفتنة بين الانصار والمهاجرين
فلا تغفلوا عن جمع الناس للمشاورة وبين الصديق رضي الله عنه ذلك في خطبته
ورضي ذلك على كرم الله وجهه وقبله وبايعه اي كما ان عذر الصديق رضي الله
عنه صحيح مقبول فتخلف على كرم الله وجهه مدة له وجه صحيح لما له من حق المشاورة
اذ لم يدع كرم الله وجهه غير ذلك وقد تقدم لنا في الجواب شيئا يشير الى ذلك وقوله وفي

في عن ذاك ما نقول العرب في كل سرقة تفتنه من اباحتها ضرراً ما او فتنه في في عن ذكره
 ما والناس لم يذكروا ذكر اجمالاً قال وفي في عن ذاك ما اي عن ذكره مفصلاً
 وسكوته اما لانه لم يعلمه تفصيلاً او علمه ونشئ الفتنة بذكره وهو صريح
 مذهب اهل السنة في كونهم يلتزمون السكوت عما شجر بين الصحابة رضي الله
 عنهم فلا وجه للاعتراض هنا مطلقاً

خير نساء العالمين طراً
 هذا هو الحق الذي لا يمتري
 لا حيض لا نفاس لا اذية
 ووجه اقوالها ومرشد

فصل وقال القوم ان الزهراء
 بل افضل الخلق جميعاً وادى
 طاهرة حوراء ادمية
 معصومة عن الخطا مجتهد

قوله فصل وقال القوم البيت ذكر في الكنز ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين اخرجها البيهقي في
 سننه عن فاطمة رضي الله عنها واخرج الحاكم في المستدرك عن ابى
 سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاطمة سيدة
 نساء اهل الجنة الامر يورثت عمران واخرج البخاري في صحيحه وابن ماجه
 والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة
 اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة واخرج الحاكم في المستدرك
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة الا ترضين
 ان تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الامة
 وقوله بل افضل الخلق ليس المراد جميع الخلق لان الناس لم يذكروا
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا غيره من انبياء الله لانه اذا كان فرداً
 من افراد العام خارج بيقين كنبينا صلى الله عليه وسلم فيجوز خروج افراد اخرى

فلا تقي على عمومته ولا تبحث عن حيثيات الانبياء ههنا وهذا ما ينبغي ان يقال
واما غير انبياء الله من اصحابهم واتباعهم فاما جهة النسب فلا نسب فلا نسب افضل من
نسبهم رضى الله عنهما بل وجميع الذرية النبوية المحمدية عليه وعليهم
الصلاة والسلام ومثل هذا يصدر في المدح خصوصا من هو غارق في بحار
العشق والمحبة كالناظم رحمه الله وانا نرى ونشاهد في كتب اهل السنة
وغيرهم فلان شيخ الاسلام والمسلمين وفلان ندوة العارفين وحجة الله على
خلقه ولم نذكر اولا من هؤلاء المعترضين ولا غيرهم لاسيما وقد يكون من
مدحوه لا يبلغ درجة كثير من معاصريه فضلا عن تقدمه وقوله طاهرة
جوراء الخ اخرج النسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ابنتي فاطمة حواء ادمية لم تحض ولم تطمت وانما سماها
فاطمة لان الله فطمها ومحبتها عن النار ذكره في الرشفة وقوله معصومة العصمة
فطلق ويراد بها المعنى المصطلح عليه في حق الانبياء عليهم السلام وتطلق و
يراد بها الحفظ لغة ولا يجوز حمل كلام العرب على اصطلاح المصطلحين حيث
ما جاء ولا شك ان السيدة الزهراء رضى الله عنها من يوم ولادتها الى ان توفاه
الله من الدنيا محفوظة من الذنوب وقدراد الله لها ولبعليها وذريتها ذلك اذ لا
قال الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اخرج
البرزار وابو يعلى والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک عن ابى مسعود رضى
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله
وذريتها على النار قوله وحجة اقوالها اختلف العلماء في اقوال الصحابة رضى الله عنهم اجمعين
وهو مذکور في كتب اصول الفقه ودرمخصون اتباع اهل البيت والتمسك بهم والاخذ
باقوالهم احاديث كثيرة وهي رضى الله عنها داخله في ذاك دخولا اوليا اخرج احمد الطبراني

في الكبير عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانتم الذين يفتروا حتى يردوا على الحوض واخرج الحاكم في المستدرک عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ايها الناس اني تارك فيكم امرين لم يقضوا ان اتبعوها كتاب الله واهل بيتي عترتي تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه والاحاديث في هذا الباب كثيرة اللهم وفقنا لمحتصم واتباعهم

من محكم القرآن فيما سطر وا | اما الاحاديث فليس تحصر

هذا البيت ذكره الناطم بعد قوله ففي امير المؤمنين انزلت الخ وكذا المعترض وانما اخذت الكلام عليه هنا لاختتم هذا الجواب بذكر جملة من فضائله كرم الله وجهه تيمنا وتبركا ولئلا يطول الكلام والفصل بين الابتناء المطلوب الجواب عنها فتقول قول الناطم اما الاحاديث فليس تحصر اي لكثرة المطالب فلا حصرها عالم حفظ ولا في كتاب فيما نعلم فان اكملنا وانا كتابا في فضائله كرم الله وجهه وجدنا غيره زاد عليه في اشياء ونقص في اشياء وقد قال الحافظ ابن حجر في الفتح في باب مناقب الامام علي كرم الله وجهه قال احمد واسماعيل القاضي والنسائي وابو علي النيسابوري لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء في علي انتهى ويدونك ما جاء في منزلته من النبي صلى الله عليه وسلم اخرج البخاري ومسلم عن البراء والحاكم في المستدرک عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك واخرج الترمذي والحاكم في المستدرک عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تريدون من علي ما تريدون من علي ان عليا مني وانا

وانا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدى واخرج ابن ابى شيبه عنه بلفظ دعوا عليا
بدل ما تريدون من علي الحديث واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير اخوتي علي وخير اعمامى حمزة واخرج الطبراني
في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي اخي في الدنيا
والآخرة وعنه عند الترمذي والمحاكم في المستدرک بلفظ انت اخي الحديث
وقد تقدم واخرج الطبراني في الكبير والضياء عن عبد الله بن جعفر مرفوعا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال علي اصلي وجعفر فرعي واخرج احمد في مسنده والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن حبشي بن جنادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي مني
وانا من علي ولا يؤدى عني الا انا وعلى واخرج الخطيب عن البراء والديلمي في مسند
الفردوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي مني بمنزلة راسي من
بدني واخرج العقيلي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سليم يا ام
سليم ان عليا الحجة من الحجة ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى و
اخرج ابو داود والطيالسي والحسن بن سفيان وابو نعيم في فضائل الصحابة عن عمران
بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل
مؤمن من بعدى وعنه ايضا عند ابى شيبه باسناد صحيح بلفظ علي مني وانا من
علي وعلى الحديث واخرج ابن عدي في الكامل عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انما تركت لك لنفسك انت
اخي وانا اخوك فان حاجك احد فقل انا عبد الله واخو رسول الله لا يدعيها بعدك
الا كذاب واخرج ابن ابى شيبه عن عبد الله بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقع في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدى واخرج
الديلمي في مسند الفردوس عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا

وعلی من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى وعنه عند الحاكم في المستدرک يا علي
 الناس من شجرة شتى وانا وانت من شجرة واحدة واخرج الشيرازي في الالقاب وابن الجار
 عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اشهد لم اللهم
 قد بلغت هذا اخي وابن عمي وصهرى وابو ولدي اللهم كذب من عاداه في النار
 واخرج العديني عن ابي يحيى قال سمعت عليا يقول انا عبد الله واخو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يقوطها احد بعدى الا كاذب فقال الهارجل فاصابته
 جنة واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن سليمان بن الربيع ثنا كادح
 بن رحمة الزاهد ثنا مسعد بن كدام عن عطية عن جابر رضي الله عنه سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت على باب الجنة مكتوب لا اله
 الا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن
 البخار عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لما قدمت من غزوة ذات السلاسل
 وكنت اظن ان ليس احد يحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فقلت يا
 رسول الله اى الناس احب اليك قال عائشة قال انى لست اسألك عن النساء قال
 ابوها اذن قلت فای الناس احب اليك بعدى بي بكر قال حفصه قلت لست اسألك
 عن النساء قال ابوها اذن قلت يا رسول الله فاین علي فالتفت الى اصحابه فقال ان
 هذا يسئلى عن النفس واخرج ابن ابى شيبه والنسائي في الخصائص وابن ابى عاصم
 في السنة والعقيل والحاكم في المستدرک وابو نعیم في المعرفة عن عباد بن عبد الله
 سمعت عليا يقول انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الصديق
 الاكبر لا يقوطها بعدى الا كذاب مفترى ولقد صليت قبل الناس سبعين
 واخرج الطبراني في الكبير عن رافع بن خديج لما قتل علي رضي الله عنه يوم احد اصحاب
 الاثوية قال جبريل يا رسول الله ان هذه طي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الله منى وانا منه قال جبريل وانا منكم يا رسول الله واخرج الخطيب عن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت اخي وصاحبي ورفيقي في الجنة وعن علي
 كرم الله وجهه قال طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني في جدول نائما
 فقال قم ابا تراب ما اليوم الناس يسمونك ابا تراب فرا في كاني وجدت في نفسي
 من ذلك فقال قم والله لا رضيتك انت اخي وابو ولدي تقاتل عن سني وتبرئ عني
 ذمتي من مات في عهدي فهو الله ومن مات في عهدي فقد قضى نحبه ومن مات
 يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت ومن مات
 يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام اخرجه ابو يعلى قال
 البوصيري رواه ثقات وامام اجاء في تشبيهه صلى الله عليه وسلم له منه بهارون
 من موسى فقد اخرج ابن ابى شيبه عن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي ابن ابى طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان
 فقال اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا بني بعدك واخرج مسلم
 في صحيحه والترمذي عن سعد وابن ماجه والترمذي ايضا عن جابر رضى الله عنه
 ان النبي قال لعلي كرم الله وجهه انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا بني
 بعدى وهو عند احمد في المسند والبخاري في صحيحه وابو يعلى ومسلم وابن ماجه
 والترمذي ايضا عن سعد بلفظ يا علي اما ترضى ان تكون منى بمنزلة الحديث وفيه
 ليس يدل لا واخرجه ابو بكر المطيري في جزئه عن ابى سعيد كرواية جابر الا انه قال
 علي منى الحديث واخرجه احمد والحاكم كرواية سعد الثانية وزاد الا انك لست
 ببنى لا ينبغي لي اذهب الا وانت خليفة واخرجه الطبراني في الكبير عن مالك بن الحسن
 ابن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جد بلفظ اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون
 من موسى فقط واخرجه عن عمر رضى الله عنه ولفظه انما علي بمنزلة هارون من موسى

الا انه لا بنى بعدى واخرج الحاكم في المستدرک وتعب على كره الله وجهه
 ولفظه كما ذكر في الكنز اما قولك تقول قریش ما السرع ما تخلف عن ابن عمر
 وخذله فان لك في اسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب اما ترضى ان تكون
 منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا بنى بعدى واما قولك اتعرض
 لفضل الله هذه ابهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة
 حتى يوتيك كرم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الابى وبك واخرج الطبرانی
 في الكبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ قم فاصلحت ان
 تكون ابا تراب اغضبت على حين واخيت بين المهاجرين والانصار ولما راخ وابينك
 وبين احد منهم اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا بنى
 بعدى الا من احبك حفا بالامن والايمان ومن ابغضك اما تراه الله ميتة
 جاهلية وحوسب بعلمه في الاسلام وعن ابن عباس رضى الله عنه قال قال
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه كفوا عن ذكر علي بن ابي طالب فاني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي ثلاث خصال لان يكون لي واحدا
 منهم احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا وابوبكر وابوعبيدة ابن الجراح
 ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم متكى
 على علي بن ابي طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال انت يا علي اول المؤمنين
 ايماناً واوطم اسلاماً ثم قال انت منى بمنزلة هارون من موسى وكذب
 علي من زعم انه يحبني ويبغضك اخرج الحسن بن بدر فيمار واه الخلفاء والحاكم
 في الكنز والشيرازي في الالقاب وابن الجارود عن عمر رضى الله عنه عن ابن الجارود ايضا
 بمعناه وقال في اوله لربي بنا الواعلي فاني سمعت الحديث واخرج ابن جرير عن سعد
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ثلاث خصال لان يكون لي

واحدة منها أحب الى من الدنيا وما فيها سمعته يقول انت منى بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا بنى بعدى وسمعته يقول لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
 ويحبه الله ورسوله ليس بفراير وسمعته يقول من كنت مولاه فعلى مولاه و
 اخرج ابن البخار عن عامر بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي ثلث خصال لان تكون لى واحدة منهن احب الى من حمرا نعم نزل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الوحى فادخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم
 قال اللهم هؤلاء اهلى واهل بيتى وقال له حين خلفه فى غزاة غزاهما فقال
 على يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا بنو
 بعدى وقوله يوم خير لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله و
 ورسوله يفتح الله على يديه فطاوول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليراهم فقال ابن على قالوا امرمدا قال ادعوه فدعوه فبصق فى عينيه ففتح الله على
 يديه وعن عبد الله بن بكر الغنوى عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى على
 عن على ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يغزو غزاة له فدعا جعفرا
 فامر ان يتخلف على المدينة فقال لا اتخلف بعدك يا رسول الله ابدل فدعا فى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغفر على لما تخلف قبل ان اكلم فبكيت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا على قلت يا رسول الله يبكي
 خصالا غير واحدة تقول قرش غدا ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ويبكي
 خصله اخرى كنت اريد ان اتعرض للجهاد فى سبيل الله لان الله يقول ولا
 يطون موطئا يغيظ الكفار الى اخره لا تترك كنت اريد ان اتعرض للاجرو ويبكي
 خصله اخرى كنت اريد ان اتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اما قولك يقول قرئش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك فيها
اسوة قالوا ساخروا كاهن وكذاب واما قولك ان تعرض للماجر من الله اما
ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي و قولك
ان تعرض لفضل الله فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به
انت وفاطمة حتى يوتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الا لابي اوبك
اخرجه البزار وقال لا يحفظ عن علي الا بهذا الاسناد الضعيف وابوبكر العاقول
في فوائده والحاكم وقال صحيح الاسناد وابن مردويه وقال ابن حجر في الاطراف
هل هو شبه الموضوع وعبد الله بن بكير وشيخه ضعيفان وقال في تجريد
زوايد البزار حكيم بن جبير متروك قال والبهار ثلثمائة رطل بالبغدادى
ذكره في الكنز واما جاء انه ولى المؤمنين فقد ذكر في الكنز مسند زيد
ابن ارقم قال فيه عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حجة الوداع فنزل غدیر خم امر بدوحات فقم ثمر قام
فقال كان قد دعيت فاجبت انى قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر
من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى
فاظنوا كيف تخلفوني فيهما فانهمما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال ان
الله مولاي وانا لى كل مؤمن ثم اخذ بيد علي فقال من كنت وليه فعلى
وليّه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد انت سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما كان فى الدوحات احدا لا
وقد راّه بعينه وسمعه باذنيه اخرجه ابن جرير واخرجه ايضا عن ميمون ابى
عبد الله قال كنت عند زيد بن ارقم ف جاء رجل فسأل عن علي فقال الحديث
نحوه مختصرا واخرجه ايضا عن عطية العوفى عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم اخذ بعضدي على يوم غد يرخم بارض الحجة ثم قال ايها الناس
الستم تعلمون اني اولى المؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله من كنت مولاه
فعلى مولاه واخرجه عن ابي الضمى عن زيد بلفظ من كنت وليه فعلى وليه و
اخرج الخطيب في الافراد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال خطب على فقال انشد
الله امرأته الا سلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد يرخم
اخذ بيدي يقول الست اولى بكم يا معشر المسلمين من انفسكم قالوا بلى يا رسول
الله قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من واه و عاد من عاداه و
انصر من نصره واخذل من خذله الا قام فشهد فقام بضعة عشر جلا فشهدوا
وكنتم قوم فما فئوا من الدنيا الا عموا ويرصوا واخرج ابن ابي عاصم عن علي
مرفوعا الست اولى المؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت
وليه فهو وليه واخرج ابن ابي شيبه عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم فودى الصلاة جامعة و
كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر فاخذ بيد علي فقال
الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن قالوا بلى فاخذ بيد علي فقال اللهم من كنت
مولاه فعلى مولاه اللهم وال من واه و عاد من عاداه فليته عمر بعد ذلك
فقال هنيئاً لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولاً لكل مؤمن ومؤمنة
واخرج ابن شيبه وابن جرير وابو نعيم عن بريدة بن الحنظلي قال مررت مع علي الى
اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت
عليها فنقصته فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال يا بريدة
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه
فعلى مولاه واخرج الطبراني في الاوسط عن عمير بن سعد قال شهدت علياً على

على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم غد يرخم يقول ما قال فقام اشعث رجا منهم ابو هريرة وابو سعيد
 والنس بن مالك فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت
 مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخرج نحوه عبد الله بن احمد
 ابو يعلى وابن جرير والخطيب وسعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال شهد
 عليا في الرحبة ينشد الناس وفيه فقام اثنا عشر بدريا قالوا شهدنا سمعنا الحديث
 وخرج احمد في المسند وابن ماجة عن البراء واحد ايضا عن بريدة والترمذى و
 النسائى والضياء عن زيد بن ارقم مرفوعا بلفظ من كنت مولاه فعلى مولاه واخرج
 احمد في المسند والنسائى ايضا والحاكم في المستدرک عن بريدة ولفظه من
 كنت وليه فعلى وليه واخرجه المصنف في اماليه عن ابن عباس مرفوعا على بن
 ابى طالب مولى من كنت مولاه واخرج ابو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن ارقم و
 البراء بن عازب ولفظه الا ان الله وليي وانا ولي كل مؤمن من كنت مولاه
 فعلى مولاه واخرج الطبرانى في الكبير عن جابر بن جناد مرفوعا اللهم من كنت مولاه
 فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واغلب من اغلبه واخرجه
 احمد في المسند وابن حبان وسمويه والحاكم في المستدرک وسعيد بن منصور عن
 ابن عباس عن بريدة بلفظ يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم من كنت مولاه فعلى
 مولاه وقد سبق نحوه واخرج الطبرانى في الكبير وابن عساكر عن ابى عبيدة بن محمد بن
 عمار بن ياسر عن ابيه عن جده بلفظ وصى من آمن بى وصديقى بولاية على بن ابى طالب
 فمن تولاه فقد تولانى ومن تولانى فقد تولى الله ومن احبته فقد احبته ومن احبته
 فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغضه ومن ابغضه فقد ابغض الله عز وجل واخرجه
 الطبرانى في الكبير ايضا عن محمد بن ابى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن جده عن عمار

هكذا اللهم من آمن بي وصدقني فليقول علي بن ابي طالب ان ولايته ولايتي وولايتي
 ولاية الله واخرج ايضا عن وهب بن حمزة مرفوعا بلفظ لا تقل هذا فهو اولى الناس بكم
 بعدى يعني عليا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا بالحجفة بغدير خم وثمرنا
 كثير من جهمية ومزنية وغفار فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبا
 ارفسطاط فاشار بيده ثلاثا فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اخرجه
 ابو حامد يحيى بن بلال البراز عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 حضر الشجرة ثم خرج اخذ بيد علي فقال ايها الناس السمت تشهدون ان ربكم قالوا بلى
 قال السمت تشهدون ان الله ورسوله اولى بكم من انفسكم وان الله ورسوله مولاكم
 قالوا بلى قال فمن كان الله ورسوله مولاه فهذا مولاه وقد تركت فيكم ما ان
 اخذتم به لربضوا بعد كتاب الله سببه بيد وسببه بايدكم واهل بيتي
 اخرجه ابن جوير وابن ابي عاصم والحاملي في اماليه وصححه وامام اجاء من قوله صلى
 الله عليه وسلم لا عطين الراية الحديث قد ذكر الشائى هذا الحديث في كتابه
 المختص ايضا من طرق واخرجه ابن مندة في تاريخ اصبهان عن ابي هريرة قال قال عمران النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا دفعن اللواء غدا الى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به قال
 عمر ما تمنيت الا مرة الا يومئذ فلما كان الغد تطاولت لها فقال يا علي قم اذهب
 فقاتل ولا تلتحق حتى يفتح الله عليك فلما قفي كره ان يلتفت فقال يا رسول الله على
 ما اقاتلهم قال حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حومت دماؤهم واموالهم الا
 بحقها واخرج احمد في المسند وابن ابي شيبة وابن ماجة واليزار وابن جوير وصححه و
 الطبراني في الاوسط والحاكم في المستدرک والبيهقي في الدلائل والضياء
 المقدسي في المختارة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان يخرج في الشتاء في ازار ومرداء
 ثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل فقال الناس لو قلت

لا يات فانه ييمر معه فسئلت ابي فقلت ان الناس قد راوا من امير المؤمنين
 شيئا استنكروه قال وما ذاك قالوا يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو
 والثوب الثقيل ولا يبالى ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين
 والملايتين لا يبالى ذلك ولا يتقى بردا فهل سمعت في ذلك شيئا فقدم في
 ان اسئلك ان تسال اذا سمعت عند فسمعت عند فقال يا امير المؤمنين ان
 الناس قد تفقدوا منك شيئا قال وما هو قال يخرج في الحر الشديد في القباء
 المحشو والثوب الثقيل وفي البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملايتين لا يتبال
 ذلك ولا يتقى بردا قال وما كنت معن يا ابا لي بخير قال بلى والله كنت
 معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر فصار بالناس
 فانه لم يفر حتى رجع عليه وبعث عمر فانه لم يفر بالناس حتى انتهى اليه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 بفتح الله ليس بفرار فاسل الى فدعاني فانيته وانا ارمدا لا ابصر شيئا فقل في عيني
 وقال اللهم اكفهم الحر والبرد فما اذاني بعد حر ولا برد وقد تقدم بعض
 مما يتعلق بهذا المعنى في ما مضى واخرج ابن ابى شيبه وحسن عن جابر بن سمرة
 ان عليا كرم الله وجهه حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها
 وانه جوب فلم يحمله الا اربعون رجلا وقد جاء في فضائله والامر بحبه
 احاديث كثيرة منها ما اخرج الطبري في الكبير والحاكم في المستدرک
 عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين مرفوعا النظر الى وجهه على عباد الله و
 الديلى في مسند الفردوس عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ذكر علي
 عبادته واخرج الطبراني ايضا وابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم السبق ثلاثة فالتابع الى موسى يوشع بن نون والتابع الى

عليه صاحب ليس والتابع الى محمد صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واخرج ابن الجار عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الصديقون ثلاثة خويلد
مؤمن آل فرعون وحبيب البجار صاحب آل ليس وعلي بن ابي طالب واخرج
ابو نعيم في المعرفة وابن عساکر عن ابي ليلى مرفوعاً الصديقون
ثلاثة حبيب البجار مؤمن آل ليس قال يا قوم اتبعوا المرسلين وخويلد مؤمن
آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلاً ان يقول ربى الله وعلي بن ابي طالب
وهو افضلهم وقد تقدم باسناد صحيح قول علي كرم الله وجهه انا الصديق
الاكبر وهذا لا ينافي كون سيدنا ابي بكر صديقاً فانه لعمر الله صديق
وقد صح عن علي كرم الله وجهه انه قال ان الله انزل اسم ابي بكر الصديق
من السماء رضى الله عنهم ما اكرمهم على الله وعلي رسول الله ولنعد الـ
ما كنا بصدورهم واخرج الطبراني عن سلمان وابي ذر والعقيلي وابي
عدي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى ان هذا اول من آمن
وهو اول من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق
هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
الظالمين واخرج البيهقي في فضائل الصحابة والديلمي عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح
لاهل الدنيا واخرج الحاكم في المستدرک وتعب عن ابي هريرة
والطبراني في الكبير الحاكم ايضا وتعب والخطيب عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة اما ترضين اني زوجتك اول المسلمين
اسلاماً واعلمهم علماً فانك ستدعى نساء امتي كما سادة مريم قومها
اما ترضين يا فاطمة ان الله اطلع على اهل الارض فاختر منهم رجلاً

فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك وأخرج الحاكم في المستدرك قال
في الكنز ولم يصححه والخطيب عن سلمان مرفوعاً أولكم ومرداً على
الحوض أولكم أسلاماً على بن أبي طالب وعن ابن عباس أول من صلى معي
على بن أبي طالب أخرجه الحاكم في تاريخه والديلمي وأخرج أبو نعيم في الحلية
عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي لك سبع خصال لا
يحاجك فيها أحد يوم القيامة أنت أول المؤمنين بالله إيماناً و فاهم
بجهاد الله وأقومهم بأمر الله وأفهمهم بالرعية وأقمهم بالسوية و
اعلمهم بالقضية وأعظمهم منزلة يوم القيامة وأخرج ابن عساکر عن ابن
عباس عن أبيه أن النبي قال لعلي والعباس نج لكما أنا سيد ولد آدم و
أنتم أسيد العرب وأخرج الطبراني في الكبير عن أسامة بن زيد أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال للعباس إن علياً سبقك بالهجرة وأخرج الحاكم
في المستدرك عن عائشة وتعب والدارقطني الأفراد عن ابن عباس و
الحاكم في المستدرك عن جابر رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وأخرج أبو نعيم في الحلية عن علي أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين و
أخرج ابن جويري وصححه والذو لا بن في الذرية الطاهرة عن علي قال خطب
أبو بكر وعمر فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى رسول الله عليهما
فقال عمر أنت لها يا علي قال مالي شيء إلا درعي وجملتي وسيفي فتعرض
علي ذات يوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي هل لك من شيء
قال جملتي ودرعي أوهنهما فز وجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
فلما بلغ ذلك بكيت فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك

تبيكني يا فاطمة والله لقد انكحتك اكثرهم علما وافضلهم حلا
واقدمهم سلما وفي لفظ اولهم سلما واخرج ابن مثنويه وابن ابى الدنيا
في كتاب الاشراف والحاكم في المستدرک عن الشعبي قال رأى ابو بصير
عليه فقال من سره ان ينظر الى اعظم الناس منزلة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقرب قرابة وافضله قالوا لا اعظم غنا من نبيته فلي نظر الى
هذا فبلغ عليا قول ابى بكر فقال اما اذا قال ذلك انك اياه وانه لا رجم الامة
وانه لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وانه لا اعظم الناس
غناء عن نبيته صلى الله عليه وسلم في ذات يده واخرج الحاكم في المستدرک
وابن مثنويه عن حبه بن جوين قال قال علي عبدت الله مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع سنين قبل ان يعبد احد من هذه الامة واخرج الطبراني في
الكبير واحمد في المسند وابو يعلى والحاكم في المستدرک عن حبه
العمري قال رايت عليا ضحك على المنبر لم اراه ضحك ضحكا اكثر منه
حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول ابى طالب ظهر عليا ابوطالب
وانامع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى بيظرن فلي فقال ما اذا صنع ان يان
اخى فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال ما بالذي تفعل لان باس
ولكنى والله لا تغلوني استى ابدا وضحك فحبا القول ابىه ثم قال اللهم ما اعرف
ان عبدك من هذه الامة عبدك قبلى غير نبيك ثلاث مرات لقد صليت قبل
ان يصلى الناس سبعا واخرج احمد في المسند وابن جرير ومحمد وسعيد بن منصور عن
علي كرم الله وجهه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم اناس من قريش فقالوا يا اخانا حيرانك
وحلفاؤك وان ناسا من عبادنا قد نزلوا ليس هم مرغبة في الدين ولا مرغبة في الفقه انما
فروا من ضياء عينا واموالنا فارادهم اليك فقال لا ابى بكم ما تقول قال صدقوا انهم لم يجز انك

احوالك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعمر ما تقول قال صدقوا
 انفسهم لخير انك وحافواك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
 ربي والله ليبعثن الله عليكم رجلا قد استغن الله قلبه بالايمان فيضربكم على الدين او يضرب
 بعضهم فقال ابو بكر يا امير رسول الله قال لا قال عمر انا يا امير رسول الله قال لا ولكنه الذي يخصف
 النعل وكان اعطى عليا نعلا يخصفها واخرج الطبراني في الكبير عن جندب بن ناجية
 او ناجية بن جندب لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه وسلم مع علي مليا ثم
 سرف فقال له ابو بكر يا امير رسول الله لقد طالت مما جاتك عليا منذ اليوم فقال ما انا انجيت
 ولكن الله انتباه واخرجه الترمذي عن جابر مرفوعا واخرج احمد في المسند والضياء عن
 زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعد فاني مرت بسدة هذه الابواب غير باب
 علي فقال فيه فاني اكرم وان والله ما سددت شيئا ولا فمحتة ولكني مرت بثنى فاتبعتة واخرج
 الطبراني في الكبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انا اخرجتكم من قبل
 نفسي ولا انا تركتكم ولكن الله اخذكم وتركه انما انا عبد ما مور ما مرت به فعلت ان اتبع الا
 ما يوحى الي واخرج الحاكم في المستدرک واهم في المسند وسعيد بن منصور عن زيد بن ارقم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سدوا هذه الابواب الابواب على واما ما جاء في الترغيب
 في حبه والترهيب عن بغضه واذاه فقد اخرج الحاكم في المستدرک عن سلمان رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني
 واخرج الخطيب بن السرخسي رضي الله عنه مرفوعا بلفظ عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب
 واخرج احمد في المسند والبخاري في التاريخ والحاكم في المستدرک عن عمر بن شماس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من آذى عليا فقد آذاني وعند احمد والحاكم ايضا عن امرسلة
 مرفوعا من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله واخرج الحاكم في المستدرک عن ابي
 ذر رضي الله عنه من اطاعني فقد اطاع الله عز وجل ومن عصاني فقد عصي الله ومن اطاع

علياً فقد اطاعني ومن عصي علياً فقد عصاني اخرج الحاكم في المستدرک عن ابي ذر رضي الله عنه من فارقك يا علي فقد فارقني وهذا فارق الله واخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنه بهذا اللفظ واخرج الطبراني فيه عنه ايضا ولفظه من فارق عليا الحديث واخرج الحاكم في المستدرک واحمد في المسند والضياء المقدسي عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لا خشن في ذات الله عز وجل وفي سبيل الله واخرجه عنه ابو نعيم في الحلية ولم يذكره في سبيل الله واخرج الخطيب عن انس رضي الله عنه انا وهذا جهة على امتي يوم القيامة يعني عليا واخرج الطبراني في الكبير عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا واصحابه على الحق يعني عليا وعنده عند الطبراني ايضا وابو نعيم في الحلية لا تسبوا عليا فانه ممسوس في ذات الله تعالى واخرج سعيد بن منصور وابو يعلى عن ابي سعيد رضي الله عنه الحق مع ذا الحق مع دايعني عليا و اخرج الحسن بن سفيان عن ابي الضحاك الانصاري رضي الله عنه مرفوعا يا علي ان جبريل ذم انه يحبك قال وقد بلغت ان يحبه جبريل قال نعم ومن خير من جبريل الله عز وجل يحبك واخرج الطبراني في الكبير عن سلمان رضي الله عنه مرفوعا محبك محب ومبغضك مبغض قال لعلي كرم الله وجهه واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي من احبك فحبي احبك فان العبد لا ينال ولا يتي الا بحبك واخرج الحاكم في المستدرک عن جابر رضي الله عنه على امام البرره وقاتل القره منصور من نصره ونخلد من خذله واخرج الحاكم ايضا والطبراني في الاوسط عن امر سلمة رضي الله عنها على مع القران والقران مع علي لن يتفرقا حتى يردا على الخوض واخرج ابو نعيم عن ابي ليلى الغفاري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ستكون بعدى فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه الفاروق بين الحق والباطل واخرج الطبراني في الكبير عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا رافع

سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حق على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم
 بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه ليس وراء ذلك شيء واخرج
 ابن عساکر عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ يا علي ستقاتك
 الفئة الباغية وانت على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني واخرج الدليلي في
 مسند الفردوس عن ابي ذر رضى الله عنه مرفوعا قال والذي نفسي بيده ان فيكم
 لرجلا يقاتل الناس من بعدي على تاويل القرآن كما قالت المشركين على تنزيله وهم
 يشهدون ان لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويخطون
 علمه كما سخط موسى من السفينة والغلام والجدار فكان ذلك كله رضى الله تعالى
 واخرج ايضا عن ابي ايوب وعمار بن ياسر ان رايت عليا قد سلك واديا وسلك
 الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس ان لن يدلك على ردى ولن يخرجك
 من الهدى وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعمار رضى الله عنه وبيح عمار
 تقتله الفئة الباغية واخرج مسلم في صحيحه عن علي كرم الله وجهه لا يحبك
 الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق واخرجه الطبراني في الكبير عن امر سلمة
 بلفظ لا يحب عليا الحديث وعنها عند ابن ابي شيبه رحمه الله لا يبغض عليا
 مؤمن ولا يحبه منافق واخرج الحاكم وتعب والطبراني في الكبير والخطيب عن عمار
 ابن ياسر يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن يبغضك وكذب فيك و
 اخرج الدليلي عن جابر رضى الله عنه مرفوعا ثلاث من كن فيه فليس مني ولا انا منه
 بغض علي ونصب اهل بيتي ومن قال لا ايمان كلام واخرج ابن عدي في الكامل والحاكم
 وابو نعيم في فضائل الصحابة والحاكم في المستدرک ايضا وتعب عن علي كرم الله وجهه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان فيك من عيسى مثل بغضة اليهود حتى بهتوا به
 واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس له واخرج الطبراني في الكبير عن عمرو بن

شرح جليل مرفوعا اللهم انصر من نصر عليا اللهم اكرم من اكرم عليا اللهم اخذل من
 خذل عليا واخرج ابن مردويه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر واخرج ابو نعيم في الحلية عن عمار بن
 ياسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة
 لم يزين العباد بزينة احب الى الله تعالى منها زينة الابرار عند الله الزهد في الدنيا
 فجعلك لا تزاء من الدنيا شيئا ولا تزاء الدنيا منك شيئا ووهب لك حب
 المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا ويزنون بك اماما وعن علي كرم الله وجهه قال بيانا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة فرمنا
 بحديقة فقلت يا رسول الله ما احسنها من حديقة قال لك في الجنة احسن منها هاتين رما
 بالتبع حديق كل ذلك اقول ما احسنها ويقول لك في الجنة احسن منها فلما خله له
 الطريق اعتنقه ثم راجع شبا كيا قلت يا رسول الله ما يريك قال ضغائن في صدور
 اقوام لا يبذونها لك الا من بعدى قلت يا رسول الله في سلامة من ديني قال في سلامة
 من دينك اخرج البزار وابو يعلى والحاكم في المستدرک وابو الشيخ في كتاب القطع والسرقة
 والمخطيب وابن الجوزي في الواهيات وابن البخاري في تاريخه واخرج الحاكم في المستدرک
 عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يبغيضنا اهل البيت
 احدا الا ادخله الله النار واخرج الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک عن ابن عمر رضي
 الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من اشفع له يوم القيامة من امتي اهل
 بيتي ثم الاقرب فالاقرب من قریش ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعني من اليمين ثم سائر
 العرب ثم الاعجماء ومن اشفع له ولا افضل واخرج الحاكم ايضا عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه خيركم خيركم لا هله من بعدى واخرج الحاكم في المستدرک والترمذي عن
 ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احبوا الله لما يبعدوكم

به من نعمه واجبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي واخرج ابن عساکر عن علي كرم
 الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صنع الى احد من اهل بيتي بدا
 كافية عليها يوم القيامة واخرج ايضا عنه مرفوعا من آذى شعرة مني فقد
 آذاني ومن آذاني فقد آذى الله واخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان و
 الحاكم في المستدرک عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انا حبيب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم واخرج الحاكم ايضا واحمد في المسند
 والطبراني في الكبير عن ابي هريرة بلفظه قال ذلك لعلي وفاطمة والحسن والحسين
 واخرج الطبراني في الكبير والرافعي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من سر ان يحيي حياتي ويموت مماتي ويسكن جنه عدن غرسها ربي فليوال
 عليا من بعدى وليوال وليه وليقتد باهل بيتي من بعدى فانهم عترتي
 خلقتوا من طينتي ورزقوا فمهي وعلى فويل للمكذبين من ائمتي القاطعين فيهم صلي
 لا انا اللهم الله شفاعة واخرج الحاكم في المستدرک عن انس ان النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال وعدني ربي في اهل بيتي من اقرنهم بالتوحيد ولم يبلغ
 ان لا يعذبهم واخرج احمد في المسند والترمذي عن علي كرم الله وجهه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من احبني واحب هذين واباهما واقههما كان معي
 في درجتي يوم القيامة واخرج احمد في المسند والطبراني في الكبير عن علي كرم الله وجهه
 والحاكم في المستدرک عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لفاطمة رضي الله عنها اني واياك وهذا الراقد يعز عليا والحسن والحسين
 يوم القيامة لفي مكان واحد واخرج الطبراني في الكبير عن ابي موسى رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 يوم القيامة في قبة تحت العرش واخرج ابن مردويه عن علي كرم الله وجهه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة درجة تدعى الوسيلة فاذا سئلت الله فاستأوى الى الوسيلة قالوا
يا رسول الله من يسكن ^{معك} فيها قال علي وفاطمة والحسن والحسين واخرج الحاكم في المستدرک عن عبد الرحمن
ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اني فطرلكم واتى اوصيكم بعترتي خيرا موعدكم
الحوض واخرج ابو عساكر عن انس مرفوعا اللهم اهل بيته وانا مستودعهم كل مؤمن واخرج ابن عساكر
عن ابان عن انس رضي الله عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم من احدكم من مجلسه الا للحسن
الحسين او ذريتهما واخرج الحاكم في المستدرک وتعب عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اول من يدخل الجنة انا وانت وفاطمة والحسن والحسين قال علي فحبونا قال من ورائكم اللهم
وفيقنا الجنة والتمسك بهديهم وفي هذا كفاية لمن اراد الله له السعادة واما اقتصر على ذكر فضائله
كرم الله وجهه دون من سواه من الخلفاء الراشدين لان ذلك موضوع المنظومة العرض عليها وحيث نمر
الجواب فليعلم الناظر اني لا ابوي نفسي عن الزلل فيما كتبت عن نفسي ولكنه تحريت في هذا الجواب ما دل على
اقوال المعصوم صلى الله عليه وآله وسلم بالمطابقة وسكت عما سكت عنه من دعة عصبية وهواه
الى الانكار فليات بدليل واخرج عنه صلى الله عليه وآله وسلم ما غير في الحق في مقابل ما ذكرت بان
يلقى في روايا الترك والاهمال وماذا بعد الحق الا الضلال اللهم اني اعوذ بك من مضلات الهوى
والتنكب عن الحق والعدول عن الحادة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع هذا الرسالة الدامغة بما اشتملت عليه من دلائل الكتاب
والسنة نوابغ الضلالة ٥ وكان طبعها وتحريرها وجمعها باهتمام ولفقة العلامة المفضل
محبت النبي والآل ٥ نخبه بنى الفاروق ٥ والباقي بيت مجد على هامة العيوق ٥ الثواب وقار
نواز جنك بهادرمولا المالموى وحيد الزمان بن المالموى شيخ الزمان ابقاه الله في المسكون اليه
مبصر ٥ ولازلت به وجوه العالي ضاحكة مسفرة ٥ وكان ذلك بتاريخ اربع وعشرين
خلت من شهر ذي القعدة الحرام من سنة الف وثلاث مائة وخمس عشر من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلوة والسلام

